

نفسها على باب النار فاجتمعت ملائكة العذاب على رضعه فلم يطبقون نغمسوق به
الى باب اخرنا عليه حجر اخر من السبعة فلم يقد للبلاد على رضعه حتى يسوق به الى بعة
ابواب وكان على كل باب حجر من تلك الاجار يسوق به الى العرش فقال الرب بتبارك
وتعالى عدي ثم هدت الاجار فلم يضع حقا فليكن انا صانع حقا وانا شاهد على
شهادته قال اذ خلوا الجنة فلما قرب من باب الجنان اذ ابوابها مغلقة فجادت شهادة
ان لا اله الا الله ونفخت الابواب كلها فدخلها الرجل حكى الامام الواهد سديد
المعنى رحمه الله عليه عن ابي الهيثم قال ان موسى عليه السلام ناجى ربه فقال يا رب خلقت
خلقا وريبتهم وبرزهم بنعمتك ثم جعلهم يوم القيمة في نار فادى الله تعالى اليه
قال ان موسى فزع ذرعا فرزعه وحقا وقم عليه وحصده وكسده فقال الله تعالى
له ما فعلت بوزعك يا موسى لقد دفعت قال فارتدت منه شيئا قال يا رب تركت ما لا يخير
فيه قال يا موسى فادى الله دخل النار ما لا خير فيه وهو الذي يستكف ان يقول لا اله الا الله
الحديث الثاني عن ابي نصر الواسطي قال سمعت ابا رجاء العطاردي يحدث عن ابي
بكر الصديق رضي الله عنه ان اعرب ابياتي الى النبي عم فقال بلغني انه يقول للجمعة الى
الجمعة والصلوة الخ كفاة لما ينبغي لمن احسنت الكبار قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذ فقال الغل يوم الحول كفاة والمشي في جمعة كفاة كل قدم منها كعمل
عشرين سنة
بسم الله

عشرين سنة فاذا فرغ من الجمعة اجبر على ما حتى كسنة روى هذا الحديث ابو بكر
الصديق رضي الله عنه انه كان تاجرا وقت الجاهلية وكان سبب اسلام الله
هو روبا في الكفر في منامه ان الشمس والقم تكونان في حجر واخذها بيده ومنهما
الى صدره والبس عليهما اداء فلما انبت ذهب الى راحب النصارى ليطلبه عن الروبا
فحضرت راحب وسئل الروبا وطلب منه التعريف فقال راحب من اين انت قال من
مكة ومن اى قبيلة من قبيلة هاشم فريش قال وما شانك قال انا اخرج في آخر
الزمان في زمانك رجل يقال له محمد لا مياين ويكون من قبيلة هاشم ويكون باي آخر
الناس لولا ذلك لما خلق الله السموات والارض وما يكون فيها وما خلق آدم وما
خلق الانبياء والملكين وهو سيد الانبياء والملكين وخاتم النبيين وانت نذ
في اسلامه ويكون وزير له وخليفة بعده وهذا تعبير الروبا قال وجدت نعتك
وصفتك في التوراة والانجيل والابوروا في السمات له وكنت كسلا في خوفان
فلما سمع ابو بكر رضي الله عنه من راحب صفة النبي عم رن قلبه والاشواق الى
رؤيته فقدم مكة وطلب ووجده وكان حجة ولا يصبر ساعة عن رؤية فاطال
الاصر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر كل يوم يحج الى مجلسي من لم لا
تقال ابو بكر لو كنت نبيا فلا بد لك من المغيرات فقال النبي عم اما يا غيلا المغيرات
سكانها انتم

195